

## الوحدة الأولى

### الدرس الأول : الحديث النبوي الشريف (مفهومه وأهميته)

س: بين منزلة الحديث النبوي الشريف من حيث مصادر التشريع؟  
هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي .

س: وضح المقصود بمصطلح الحديث؟ ما نسب إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية.

س: وضح العلاقة بين الحديث والسنة والخبر والأثر.

١. يرى جمهور العلماء أنها تفيد المعنى نفسه.

٢. يرى بعض المحدثين أن هناك فروقا بينها ومن ذلك :

- (الحديث): هو ما نسب إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية وهي (السنة) نفس التعريف ما عدى خلقية.

- الخبر : ما نسب إلى النبي ﷺ وإلى غيره.

- الأثر : ما نسب إلى الصحابي أو التابعي فقط.

س: كيف ترد على من يدعي الإكتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية؟

**وزاري من ٢٠٠٩**

١. إن القرآن الكريم يأمر باتباع السنة والإحتكام إليها عند الاختلاف.

٢. إن عدم الأخذ بالسنة يعني عدم معرفة أداء العبادات من (صلاة وزكاة وحج) وغيرها.

٣. إن رسول الله ﷺ أمر بالتمسك بسنته حيث قال ﷺ: "تركتم فيكم شينين لن تضلوا يدهما كتاب الله وسنتي".

٤. لا يمكن فهم الإسلام ولتطبيقه من غير الحديث النبوي.

س: ما دلالة الحديث النبوي الشريف الآتي: "يوشك الرجل متكنا على أريكته يحدث بحديثي هذا فيقول: بيني وبينكم كتاب الله عز وجل، فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله تعالى؟"

وجوب الأخذ بالسنة النبوية والتحذير من تركها وعدم الأخذ بها.

### الدرس الثاني الحديث النبوي الشريف (مفهومه وأنواعه وأهدافه)

س: كان اهتمام الصحابة الكرام بكل ما يصدر عن النبي ﷺ فريداً ليس له مثل في تاريخ البشرية؟ لأنهم يؤمنون بأنه ﷺ لا ينطق عن الهوى وموحى إليه.

س: وضح دلالة الحديث النبوي الشريف الآتي: "نضر الله امرءاً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه؟" الحث على سماع الحديث النبوي

وتبليغه للناس .

### \* مفهوم علم الحديث وأنواعه:

س: وضح المقصود بمصطلح علم الحديث **وزاري من ٢٠١٣**  
العلم الذي يبحث في حديث رسول الله ﷺ من حيث نقله وضبط ألفاظه وتداوله.

س: وضح أنواع الحديث

١. علم الحديث رواية: هو العلم الذي يبحث في نقل الحديث من جيل إلى جيل بشكل منضبط حفظاً في الصدور وكتابة في السطور.

\* ومن الأمور التي ساعدت الصحابة على حفظ الحديث الشريف :

**وزاري من ٢٠٠٨**

١. قوة الذاكرة التي امتاز بها العرب **وزاري من ٢٠٠٩**

ب. اهتمام الصحابة بحفظ السنة لأهميتها في معرفة الأحكام الشرعية.

ج. أسلوب النبي ﷺ الذي كان يساعد على الحفظ: فقد كان يتحدث

**بكل دون استعجال. وزاري من ٢٠١٣ من ٢٠١٤ من ٢٠١٥**

د. قصر الحديث النبوي الشريف في أغلب الأحيان.

٢. علم الحديث دراية **وزاري من ٢٠١٠ من ٢٠١٤ من ٢٠١٤**

تعريفه: العلم الذي يبحث في القواعد التي يعرف بها الحديث المقبول من الحديث المرود.

ويتعلق هذا العلم بالقواعد المتعلقة بـ (سند الحديث ومنتها) التي تساعد في

الحكم على الحديث من حيث صحة نسبه إلى النبي ﷺ أو عدم صحتها

س: انكر اسمين لعلم الحديث دراية.

١) علم مصطلح الحديث . ٢) علم أصول الحديث.

**أهداف علم الحديث وزاري من ٢٠٠٨ من ٢٠١٠ من ٢٠١٣ من ٢٠١٤**

س: لعلم الحديث رواية ودراية أهداف في غاية الأهمية، أذكرها

١. حفظ الحديث من الضياع والإندثار.

٢. التمييز بين الأحاديث الصحيحة وغير الصحيحة.

٣. بناء العقيدة الإسلامية النافذة الممحصنة التي لا تأخذ كل ما تسمع.

٤. إيفاء الأجر العظيم على بذل الجهد للمحافظة على السنة النبوية.

٥. تسهيل مهمة المفسر والفقيه لاستنباط الأحكام .

س: يقارن بين علم الحديث رواية وعلم الحديث دراية من حيث وجوده أو

عدم وجوده في زمن النبي ﷺ؟

**علم الحديث رواية:** نشأ في زمن النبي ﷺ (عل): لأن الصحابة الكرام كانوا يسألونه ويبلغون ما يسمعون عنه .

**علم الحديث دراية:** لم يوجد في زمن الرسول ﷺ (عل): لأن الصحابة الكرام كانوا يسألونه عن أي حديث يشكون فيه.

س: بحث الصحابة في القرآن والسنة عن القواعد التي يعرف بها الحديث الصحيح من غيره فوجدوا توجيهات تدل على ذلك.

١. الأمر باتباع السنة وطاعة الرسول وهذا لا يتم إلا بحفظ السنة .

٢. التحذير من الكذب في الحديث النبوي.

٣. طلب التثبت من الأخبار قبل قبولها ، واشتراط التقوى.

٤. التحذير من نقل ما لا يعرف الراوي صحته.

س: استخدم العلماء في عصر الصحابة عدة أساليب لمعالجة احتمال وقوع الخطأ في رواية الحديث الشريف ، وضح هذه الأساليب **وزاري**

**من ٢٠٠٨ من ٢٠٠٩ من ٢٠١١ من ٢٠١٤**

١. اقتصر الراوي على رواية الأحاديث التي يطمئن إلى حفظها.

٢. عرض رواية الراوي على القرآن والثابت من السنة.

٣. التثبت بشاهد أو يمين.

٤. السؤال عن أسماء رواة الحديث النبوي (عل): للتأكد من مدى صدقهم

٥. الرحلة إلى الراوي الذي سمع الحديث من النبي ﷺ للتأكد من صحته.

٦. المقارنة بين رواية الراوي ورواية غيره لاكتشاف الكذب أو الخطأ .

الدرس الثالث جهود العلماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف (١)

### (المنهج العلمي في تدوين الحديث)

س: ما أهمية الكتابة والتدوين؟

١. هي الوسيلة الأولى في القديم والحديث لتدوين العلوم والمعارف

٢. بالتدوين انتقل الحديث النبوي من جيل إلى جيل حتى وصل إلينا.



طريقك للنجاح 0787674121

س: مراحل كتابة الحديث وتدوينه في عدة مراحل، أذكرها؟  
 ١. بداية العصر النبوي. ٢. أواخر العصر النبوي.  
 ٣. بعد وفاة الرسول ﷺ وحتى نهاية القرن الهجري الأول.  
 ٤. القرنان الثاني والثالث الهجريان.

س: (علل): في بداية العصر النبوي الشريف نهي النبي ﷺ عن كتابة أحاديثه. [وزاري ش ٢٠٠٨ بش ٢٠١١ بش ٢٠١٥] (١) حتى لا يتشغل بكتابة الحديث الشريف عن كتابة القرآن الكريم. (٢) حتى لا تختلط عند بعض الكتبة الآيات بالأحاديث.

س: من هو الصحابي الذي سمح له النبي ﷺ بكتابة الحديث في هذه الفترة؟ عبيد الله بن عمرو بن العاص صاحب (الصحيحة الصادقة).

س: (علل): سمح النبي ﷺ في أواخر العصر النبوي بكتابة الحديث  
 ١- لكثرة عدد الكتبة. ٢- زوال الأسباب المانعة للكتابة.

س: كُتب في أواخر العصر النبوي العديد من الأحاديث ذات خمسة أمثلة مما كتب في هذه الفترة.

١. كتبه ﷺ إلى أمرائه ، التي تشمل أمور الإسلام من عقيدة وأحكام.
٢. كتبه ﷺ إلى الملوك وزعماء القبائل يعرض عليهم الدخول بالإسلام
٣. العقود والمعاهدات التي أبرمها مع الكفار.
٤. كتب لأفراد الصحابة في مناسبات مختلفة كقوله لبعض الصحابة: "اكتبوا لأبي شاة". ٥. صحائف كثيرة بالحديث النبوي كتبها كثير من الصحابة لأنفسهم مثل: علي بن أبي طالب وسعد بن عباد وجابر بن عبد الله وسمره بن جندب.

س: ما الأمر الذي ميز الكتابة والتدوين بعد وفاة الرسول ﷺ حتى نهاية القرن الهجري الأول؟ انتقلت كتابة الحديث من الكتابة الفردية إلى الكتابة الرسمية حتى جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز وأمر بن شهاب الزهري بجمعها وكتابتها.

س: لماذا تميّزت كتابة الحديث في القرنين الثاني والثالث الهجريين؟ تميّزت بكتابة الحديث وتدوينه في مصادر كبيرة (كصحيح البخاري وصحيح مسلم والموطأ للإمام مالك) وغيرها.

س: اعتمد العلماء طريقتين رئيسيتين في تصنيف الحديث النبوي بينهما [وزاري ش ٢٠٠٨ بش ٢٠١٢ بش ٢٠١٤]

١- تصنيف حسب الموضوع: حيث توضع (أحاديث العلم) وحدها وتسمى كتاب العلم وأحاديث الإيمان وحدها ثم تقسم أحاديث كل موضوع رئيس إلى موضوعات فرعية ويسمى كل موضوع فرعي (باباً) وهي أكثر طرق التدوين انتشاراً.

٢- التصنيف بحسب الصحابي الذي روى الحديث:

- أ- تكتب الأحاديث التي رواها أبو بكر الصديق ثم الأحاديث التي رواها عمر بن الخطاب وهكذا.
- ب- وتكتب الأحاديث التي رواها بحسب ترتيب معين للصحابة فتكتب عند كل صحابي جميع الأحاديث بغض النظر عن موضوعها.
- ج- تسمى الكتب المولفة بهذه الطريقة بالمستفيد كمسند الإمام أحمد بن حنبل.

س: يبين متى يعد الكتاب في السنة النبوية مصدراً من المصادر المعتمدة في الحديث؟ إذا اجتمع في الحديث النبوي شرطان هما:  
 ١. ذكر سند الحديث: فمثلاً صحيح البخاري مصدراً من مصادر السنة (علل): لأنه يقول حدثنا فلان حتى النبي ﷺ.  
 ٢. ذكر لدرجة الحديث: اشترط كل مؤلف شرطاً خاصة في كتابته:  
 أ. منهم من اشترط في كتابته الأحاديث الصحيحة (البخاري ومسلم).  
 ب. منهم من اشترط في كتابته الأحاديث المقبولة أي: (الصحيحة والحسنة) كالإمام أبي داود والإمام النسائي.  
 ج. منهم من ذكر مع الأحاديث المقبولة بعض الأحاديث الضعيفة وبين ضعفها كالإمام الترمذي.

الدرس الرابع: جهود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف

(٢) (التأليف في علم مصطلح الحديث)

بداية الكتابة في علم مصطلح الحديث مر بمراحل أربع  
 ١. بداية الكتابة في علم مصطلح الحديث.  
 ٢. ازدهار التأليف في علم مصطلح الحديث.  
 ٣. عصر الركود. ٤. عصر الصحوة.

س: تعتبر بداية في علم مصطلح الحديث من أوائل مراحل التأليف في علم مصطلح الحديث وضح ذلك [وزاري ش ٢٠١٤]  
 ١. بدأت عملية مراعاة قواعد علوم الحديث دراسة قبل كتابتها وكان من أشهر من وعى هذه القواعد ودرسها الإمام الزهري ولكنه لم يكتب فيها كتاباً.  
 ٢. ألف الإمام الشافعي كتابه المشهور (الرسالة) في أصول الفقه ضمنه شروط الحديث المقبول وشروط الراوي الذي يقبل حديثه ويعتبر هذا أول تدوين لعلم مصطلح الحديث.

٣. بدأ التأليف في علم مصطلح الحديث في القرن الرابع الهجري.

٤. من أشهر ما كتب في هذه الفترة (الكفاية في علم الرواية) لأحمد بن علي الملقب بالخطيب البغدادي

س: وقد امتار التأليف في هذه الفترة بأمرين هما:

- أ. فصل علم مصطلح الحديث عن العلوم الأخرى في التأليف.
- ب. جمع كل ما أمكن من المعلومات في هذا العلم من المؤلفات الصغيرة.

\*ازدهار التأليف في علوم الحديث

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث:

ازدهار التأليف في علوم الحديث. وضح ذلك. [وزاري ش ٢٠١٥]

١. في (٥٧هـ) وصل التأليف إلى مرحلة النضج والإكمال.
٢. تمكن العلماء في هذه المرحلة من ضبط التعريفات.
٣. من أهم المؤلفات في هذه المرحلة (علوم الحديث) لابن الصلاح.

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث: عصر

الركود. وضح ذلك: [وزاري ش ٢٠٠٩ بش ٢٠١١ بش ٢٠١٥]. بدأ (١٠هـ).

١. كانت المؤلفات فيه تكرر لما سبق من حيث كثرة التقليد وقلة الإبتكار.
٢. كثر في هذا العصر شرح المختصرات واختصار المطولات.

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث: عصر

الصحوة. وضح ذلك:

١. أفق العالم الإسلامي في هذا العصر على إحتلال الأعداء لبلاد المسلمين وغزوهم للمسلمين.
٢. أثرت شبهات حول السنة النبوية لتشكيك المسلمين، فهب عدد من العلماء يدافعون عن السنة ويبطلون هذه الشبهات.
٣. من أهم ما ألف في هذا العصر كتاب (السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي) للدكتور مصطفى السباعي.

س: مراحل كتابة الحديث وتدوينه في عدة مراحل، أذكرها؟  
 ١. بداية العصر النبوي. ٢. أواخر العصر النبوي.  
 ٣. بعد وفاة الرسول ﷺ وحتى نهاية القرن الهجري الأول.  
 ٤. القرنان الثاني والثالث الهجريان.

س: (علل): في بداية العصر النبوي الشريف نهي النبي ﷺ عن كتابة أحاديثه. [وزاري ش ٢٠٠٨ بش ٢٠١١ بش ٢٠١٥] (١) حتى لا يتشغل بكتابة الحديث الشريف عن كتابة القرآن الكريم. (٢) حتى لا تختلط عند بعض الكتبة الآيات بالأحاديث.

س: من هو الصحابي الذي سمح له النبي ﷺ بكتابة الحديث في هذه الفترة؟ عبيد الله بن عمرو بن العاص صاحب (الصحيحة الصادقة).

س: (علل): سمح النبي ﷺ في أواخر العصر النبوي بكتابة الحديث  
 ١- لكثرة عدد الكتبة. ٢- زوال الأسباب المانعة للكتابة.

س: كتب في أواخر العصر النبوي العديد من الأحاديث ذات خمسة أمثلة مما كتب في هذه الفترة.

١. كتبه ﷺ إلى أمرائه ، التي تشمل أمور الإسلام من عقيدة وأحكام.
٢. كتبه ﷺ إلى الملوك وزعماء القبائل يعرض عليهم الدخول بالإسلام
٣. العقود والمعاهدات التي أبرمها مع الكفار.
٤. كتب لأفراد الصحابة في مناسبات مختلفة كقوله لبعض الصحابة : "اكتبوا لأبي شاة". ٥. صحائف كثيرة بالحديث النبوي كتبها كثير من الصحابة لأنفسهم مثل: علي بن أبي طالب وسعد بن عباد وجابر بن عبد الله وسمره بن جندب.

س: ما الأمر الذي ميز الكتابة والتدوين بعد وفاة الرسول ﷺ حتى نهاية القرن الهجري الأول؟ انتقلت كتابة الحديث من الكتابة الفردية إلى الكتابة الرسمية حتى جاء الخليفة عمر بن عبد العزيز وأمر بن شهاب الزهري بجمعها وكتابتها.

س: لماذا تميزت كتابة الحديث في القرنين الثاني والثالث الهجريين؟ تميزت بكتابة الحديث وتدوينه في مصادر كبيرة (كصحيح البخاري وصحيح مسلم والموطأ للإمام مالك) وغيرها.

س: اعتمد العلماء طريقتين رئيسيتين في تصنيف الحديث النبوي بينهما [وزاري ش ٢٠٠٨ بش ٢٠١٢ بش ٢٠١٤]

١- تصنيف حسب الموضوع: حيث توضع (أحاديث العلم) وحدها وتسمى كتاب العلم وأحاديث الإيمان وحدها ثم تقسم أحاديث كل موضوع رئيس إلى موضوعات فرعية ويسمى كل موضوع فرعي (باباً) وهي أكثر طرق التدوين انتشاراً.

٢- التصنيف بحسب الصحابي الذي روى الحديث:

- أ- تكتب الأحاديث التي رواها أبو بكر الصديق ثم الأحاديث التي رواها عمر بن الخطاب وهكذا.
- ب- وتكتب الأحاديث التي رواها بحسب ترتيب معين للصحابة فتكتب عند كل صحابي جميع الأحاديث بغض النظر عن موضوعها.
- ج- تسمى الكتب المولفة بهذه الطريقة بالمستفيد كمسند الإمام أحمد بن حنبل.

س: يبين متى يعد الكتاب في السنة النبوية مصدراً من المصادر المعتمدة في الحديث؟ إذا اجتمع في الحديث النبوي شرطان هما :  
 ١. ذكر سند الحديث: فمثلاً صحيح البخاري مصدراً من مصادر السنة (علل): لأنه يقول حدثنا فلان حتى النبي ﷺ .  
 ٢. ذكر لدرجة الحديث : اشترط كل مؤلف شرطاً خاصة في كتابته:  
 أ. منهم من اشترط في كتابته الأحاديث الصحيحة (البخاري ومسلم).  
 ب. منهم من اشترط في كتابته الأحاديث المقبولة أي: (الصحيحة والحسنة) كالإمام أبي داود والإمام النسائي.  
 ج. منهم من ذكر مع الأحاديث المقبولة بعض الأحاديث الضعيفة وبين ضعفها كالإمام الترمذي.

الدرس الرابع : جهود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف

(٢) (التأليف في علم مصطلح الحديث)

بداية الكتابة في علم مصطلح الحديث مر بمراحل أربع  
 ١. بداية الكتابة في علم مصطلح الحديث.  
 ٢. ازدهار التأليف في علم مصطلح الحديث.  
 ٣. عصر الركود. ٤. عصر الصحوة.

س: تعتبر بداية في علم مصطلح الحديث من أوائل مراحل التأليف في علم مصطلح الحديث وضح ذلك [وزاري ش ٢٠١٤]  
 ١. بدأت عملية مراعاة قواعد علوم الحديث دراسة قبل كتابتها وكان من أشهر من وعى هذه القواعد ودرسها الإمام الزهري ولكنه لم يكتب فيها كتاباً.  
 ٢. ألف الإمام الشافعي كتابه المشهور (الرسالة) في أصول الفقه ضمنه شروط الحديث المقبول وشروط الراوي الذي يقبل حديثه ويعتبر هذا أول تدوين لعلم مصطلح الحديث .

٣. بدأ التأليف في علم مصطلح الحديث في القرن الرابع الهجري.

٤. من أشهر ما كتب في هذه الفترة (الكفاية في علم الرواية) لأحمد بن علي الملقب بالخطيب البغدادي

س: وقد امتار التأليف في هذه الفترة بأمرين هما :

- أ. فصل علم مصطلح الحديث عن العلوم الأخرى في التأليف .
- ب. جمع كل ما أمكن من المعلومات في هذا العلم من المؤلفات الصغيرة.

\*ازدهار التأليف في علوم الحديث

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث:

ازدهار التأليف في علوم الحديث. وضح ذلك. [وزاري ش ٢٠١٥]

١. في (٥٧هـ) وصل التأليف إلى مرحلة النضج والإكمال .
٢. تمكن العلماء في هذه المرحلة من ضبط التعريفات.
٣. من أهم المؤلفات في هذه المرحلة (علوم الحديث) لابن الصلاح .

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث: عصر

الركود. وضح ذلك: [وزاري ش ٢٠٠٩ بش ٢٠١١ بش ٢٠١٥]. بدأ (١٠هـ).

١. كانت المؤلفات فيه تكرر لما سبق من حيث كثرة التقليد وقلة الإبتكار.
٢. كثر في هذا العصر شرح المختصرات واختصار المطولات.

س: من المراحل التي مر بها التأليف في علم مصطلح الحديث عصر

الصحوة، وضح ذلك:

١. أفق العالم الإسلامي في هذا العصر على إحتلال الأعداء لبلاد المسلمين وغزوهم للمسلمين.
٢. أثرت شبهات حول السنة النبوية لتشكيك المسلمين، فهب عدد من العلماء يدافعون عن السنة ويبطلون هذه الشبهات.
٣. من أهم ما ألف في هذا العصر كتاب (السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي) للدكتور مصطفى السباعي.

الدرس الخامس: حمود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف  
(٣) (تتبع أحوال الرواة)

س: العدالة اصطلاحاً: صفة تحمل الراوي على الصدق في رواية الحديث وهي استقامة الراوي التامة في شؤون الدين وسلامته من الفسق وخوارم المروءة [وزاري ص ٢٠٠٩]

س: للعدالة المعبرة في رواية الأحاديث النبوية شروط كثيرة وضحتها [وزاري ص ٢٠٠٩ / ص ٢٠١٢ / ص ٢٠١٤ / ص ٢٠١٤ / ص ٢٠١٥]

١. الإسلام: لأن الكافر قد يحمل كفه على تعدد الكذب في الحديث.
  ٢. العقل: لأن المجنون لا يدرك ما يقول.
  ٣. البلوغ: لأن الصغير لا يدرك مخاطر الكذب في الحديث النبوي.
  ٤. التقوى: وهي اجتناب الكبار وعدم الإصرار على الصغائر، والذي يرتكب الكبيرة قد يتجرأ على الكذب في الحديث النبوي.
  ٥. المروءة: هي الإلتزام بالعادات المباحة في الإسلام وهي تختلف بين عصر وآخر وبين بيئة وأخرى.
- فإذا اجتمعت الشروط السابقة في الراوي سمي عدلاً.

س: الضبط اصطلاحاً: صفة إذا توافرت في الراوي حالت بينه وبين الخطأ في الحديث النبوي الشريف.

س: بين متطلبات الضبط في راوي الحديث النبوي الشريف [وزاري ص ٢٠٠٨]

١. التيقظ وهو كتمان:

- أ. تيقظ حسي: وذلك بأن لا يكون الراوي شارد الذهن.
- ب. التيقظ المعنوي: وذلك بأن لا يكون الراوي ضعيف الفهم.

٢. عدم مخالفة الرواة الموثوقين  
لأن كثرة مخالفة الراوي لمن هو أوثق منه يدل على خطئه وعدم ضبطه لما يروي.  
فإذا اجتمع الأمران السابقان في الراوي سمي ضابطاً وإذا اجتمعت شروط العدالة والضبط في الراوي سمي ثقةً فالثقة هو العدل الضابط

\*المؤلفات في رواية الحديث:

س: (علل): دون علماء الحديث أحوال الرواة وكل ما يتعلق بهم بدقة بالغة في كتب خاصة، يمكن الباحث من تمحيص الروايات والحكم عليها مثال: كتاب (تهذيب التهذيب) لابن حجر الصقلاني.  
س: ماهي الأمور التي تحويها الكتب التي تتحدث عن الرواة؟  
١. اسم الراوي كنيته لقبه نسبه ولانته شيوخه تلاميذه بلده (علل): حتى يمتاز عن غيره من الرواة فلا يختلط بغيره بثقة.  
٢. أقوال العلماء في الراوي من حيث عدالته وضبطه وقد رتب هذه الكتب حسب الحروف الهجائية (علل): ليسهل الوصول إلى الراوي.

الدرس السادس: حمود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف (٤)

(قواعد الجرح والتعديل)

الجرح والتعديل [وزاري ص ٢٠٠٨ / ص ٢٠٠٨ / ص ٢٠١٢ / ص ٢٠١٢ / ص ٢٠١٣]

الجرح: وصف في الراوي بثلم عدالته أو يخل بحفظه وضبطه.

التعديل: توثيق الراوي أي الحكم عليه بأنه عدل ضابط تقبل روايته.



طريقك للنجاح

س: وضع أهمية الجرح والتعديل؟

- ١- حفظ الأحاديث الشريفة من الأحاديث المكتوبة.
- ٢- لولا الجرح والتعديل لاختلطت الأحاديث المقبولة بغير المقبولة.

س: ما حكم الجرح والتعديل؟ واجب

س: (علل): لا يعتبر الجرح والتعديل من الغيبة المحرمة [وزاري ص ٢٠١٤ / ص ٢٠١٤]

لأنه لا مجال لحفظ الدين إلا به، وما يتم الواجب إلا به فهو واجب. تدل الآيتين الكريميتين على مشروعية الجرح والتعديل.

قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا " قال تعالى: " وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ "

س: للجرح والتعديل شروط عدة أذكرها مع التوضيح [وزاري ص ٢٠٠٦ / ص ٢٠١٤]

١. أن يكون الجرح والمعدل ثقة لأنه لا يقبل حكم غير الثقة، لأن فائد الشريعة لا يعطيه فعدالة الجرح والمعدل تجعلنا نثق بصدقه وأمانته وكما أن ضبط الجرح والمعدل تجعلنا نثق بأنه لم يخلط بين رآو وآخر.
٢. أن يكون الجرح والمعدل عالماً بقواعد الجرح والتعديل.
٣. أن يكون عالماً بمصطلحات الجرح والتعديل (علل): حتى لا يستعمل اللفظ لغير معناه الذي تعارف عليه العلماء.
٤. أن يبين سبب الجرح، كأن يقول "فلان كاذب" حتى يتم التأكد من صحة الجرح ولا يختلط رآو بأخر ولا يجرح بما تاب عنه من المعاصي ولا يشترط بيان سبب التعديل (علل): لأن الأصل في الإنسان العدالة.

\*مراتب الجرح والتعديل:

س: قسم علماء الجرح والتعديل مراتب ومستويات الرواة إلى أقسام ثلاثة أذكرها مع التوضيح: [وزاري ص ٢٠١١]

- أولاً: من يقبل حديثهم: (أوثق الناس / ثقة ثقة / ثقة / صدوق).
- ثانياً: من يرد حديثهم: (ضعيف جداً / متهم بالكذب / كذاب / أكذب الناس).
- ثالثاً: من يكتب حديثهم وينظر فيه، فإن وجدنا حديثاً آخر يقويه قبلناه وإن لم نجد رددناه (يكتب حديثه / لا بأس به إن شاء الله / ليس بالقوي / له ما ينكر).

الدرس السابع: حمود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف (٥)

(قواعد الحكم على الحديث)

\*شروط الحديث المقبول

س: اشترط المحدثون شروطاً عدة للحديث المقبول أذكرها: [وزاري ص ٢٠٠٨ / ص ٢٠٠٨ / ص ٢٠١٠ / ص ٢٠١١ / ص ٢٠١٢ / ص ٢٠١٤ / ص ٢٠١٤]

١. أن يكون كل روايته ثقات.
٢. أن يكون سنده متصل.
٣. أن لا يخالف متن الحديث شيئاً أقوى منه، (مثل):  
(أ) آية من كتاب الله ومثاله حديث أن مقدار الدنيا سبعة آلاف سنة وهذا يعارض قول الله تعالى: " يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِنْدَ رَبِّي " .  
(ب) حديث نبوي آخر أقوى منه ومثاله حديث: "إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به، حدثت به أو لم أحدث" وهذا الحديث يخالف الحديث المتواتر "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار".  
(ج) حقيقة قاطعة أي: يخالف الحديث حقيقة لا مجال لبطلانها.

طرق رواية الحديث: [وزاري ص ٢٠٠٩]

- س: أذكر طرق رواية الحديث النبوي الشريف؟  
١. رواية الحديث مشافهة . ٢. رواية الحديث كتابية .

س: قارن بين رواية الحديث مشافهة ورواية الحديث كتابة من حيث: (١) مفهوم (٢) الحكم **وزاري ص ٢٠٠٩ / ش ٢٠١٥**

المقارنة	رواية الحديث مشافهة	رواية الحديث كتابة
<b>المفهوم</b>	أن يروي الشيخ الحديث من حفظه أو من كتاب و الطالب يسمع فيحفظ أو يكتب وتسمى (سماع) أو أن يقرأ الطالب على شيخه الحديث فيقره على صحة ما قرأ تسمى (عرض)	أن يعطى الشيخ لتلميذه كتابا يحوي مجموعة من الأحاديث دون أن يقرأها عليه أو أن يرسل له رسالة مع شخص فيها مجموعة من الأحاديث أو أن يجد الطالب كتابا يخط أحد العلماء وفيه مجموعة الأحاديث
<b>الحكم</b>	أقوى طرق الرواية عند المحدثين	دون طريقة الحديث مشافهة في القوة وهي مقبولة بشرط التثبت من نسبة المکتوب إلى العالم الذي نسبت إليه وإن نقلها شخص لابد أن يكون أميناً أو أن يعرف الطالب خط شيخه

س: هناك أمور عدة تدل على أن الحديث موضوع أنكرها مع التوضيح:  
١. إقرار الراوي بأنه وضع الحديث، كما حدث مع عبد الكريم بن أبي العوجاء حين اكتشف أمره وصدر الحكم بقتله لذلك فكل حديث في سنده هذا الرجل فهو موضوع.

٢. مخالفة الصريحة للقرآن الكريم والثابت من السنة، كالأحاديث التي تذكر السنة التي ستقوم فيها القيامة وهذا يناقض ما ورد في القرآن والسنة من أن الساعة لا يعلم وقتها إلا الله .

٣. مخالفة الحقائق العقلية المتفق عليها بين العلماء ، فإن اختلفوا في أمر فلا يعد من الحقائق العقلية .

٤. مخالفة الحقائق الحسية، التي لا يختلف فيها إثنان من أصحاب الحواس السليمة كالحديث الذي يذكر أن الأرض نقت على قرن نور .

٥. مخالفة الحقائق الطمئية، التي لا يختلف فيها المختصون التي خرجت من نطاق الفرضيات والنظريات إلى نطاق الحقائق التي لا شك فيها (كحديث) المجرة التي في السماء من عرق الأفعى التي تحت العرش. ومن ذلك ما يعرض الحقائق التاريخية كالكتاب الذي أخرجه اليهود بأسقاط الجزية عنهم، وأن النبي ﷺ أعطاهم هذا الكتاب عام خيبر فأعطاه الوزير للخطيب البغدادي فلما نظر فيه قال: "هذا مزور لأن فيه شهادة معاوية وقد أسلم بعد فتح خيبر وفيه شهادة سعد بن معاذ وقد مات قبل خيبر بسنتين".

٦. ركاسة الحديث في اللفظ أو المعنى .

ركاسة اللفظ: كان تجد في الحديث أخطاء لغوية .

ركاسة المعنى: أن يكون الحديث متعارضاً مع الحقائق التي ذكرناها.

٧. أن لا يكون الحديث في أي مصدر من مصادر الحديث وليس له سند عن النبي ﷺ .

س: أذكر اسم كتاب يبحث في الأحاديث الموضوعية ذكراً اسم مؤلفه (المصنوع في الحديث الموضوع) للمحافظ علي القاري .

#### البرس التاسع : أقسام الحديث من حيث قائله

- الحديث القدسي اصطلاحاً: هو الحديث الذي يضيفه الرسول ﷺ إلى الله تعالى كأن يقول قال الله تعالى أو يقول الله تعالى أو قال رسول الله فيما يرويه عن ربه.

س: (علل): تسمية الحديث القدسي بهذا الاسم. **وزاري ص ٢٠١٤**

نسبة إلى القدس وهو الطهارة والتنزيه ويسمى الحديث الإلهي نسبة إلى الله سبحانه وتعالى .

البرس الثامن : محمود علماء المسلمين في خدمة الحديث النبوي الشريف (٦) (مخارة الوضع في الحديث)

#### \*معنى الوضع في الحديث:

س: مصطلح الوضع في الحديث: هو الكذب في نسبة الحديث إلى النبي ﷺ بأن ينسب إليه ما لم يقله.

س: وضع العلماء تدابير خمسة لمحاربة الوضع في الحديث النبوي الشريف أنكرها **وزاري ص ٢٠٠٨**

١. درس علماء الحديث أسباب الكذب في الحديث وصنفوا الموضوعين حسب هذه الأسباب .

٢. رفض كل حديث ليس له سند .

٣. تتبع أحوال رواة الحديث بالسند وتطبيق معايير العدالة والضبط عليه .

٤. التحذير من الموضوعين والإستماع إليهم والتعلم منهم .

٥. بيان حكم الكذب على النبي ﷺ وأنه من (أكبر الكبائر) .

س: أسباب الكذب في الحديث الشريف كثيرة أنكرها مع إعطاء مثال على كل سبب. **وزاري ص ٢٠١٠**

٢٠١٠ / ص ٢٠١٠ / ص ٢٠١١ / ص ٢٠١٢ / ش ٢٠١٥

سبب الكذب	المثال
الانتصار للمذاهب	١. أبو بكر يلي أمي ٢. علي خير البشر من شك فيه فقد كفر ٣. الأئمء ثلاثة أنا وجبريل ومعاوية
العداء للإسلام	أنا خاتم النبيين لا نبي بعدي إلا أن يشاء الله
التوصل إلى الأغراض الدنيوية	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح
الترغيب والترهيب	حديث نوح بن أبي مريم في فضائل السور



0787674121

س: يفترق القرآن الكريم عن الحديث القدسي بفروق متعددة اذكرها مع التوضيح. [وزاري ش ٢٠١٣ / ش ٢٠١٤]

المقارنة	القرآن الكريم	الحديث القدسي
الإعجاز	معجز إعجاز لفظيا وبيانيا ، وجاء التحدي بالإيمان بمثل القرآن أو بعضه	غير معجز في اللفظ ولم يجز التحدي به
التواتر (النقل)	متواتر كله	بعضه متواتر وبعضه غير متواتر
التعب به	متعب بتلاوته فقرأته عيادة في الصلاة وخارجها يغير فهم	غير متعب بتلاوته اي لا يقرأ في الصلاة ويقرأ خارجها ولكن لا يثاب
اللمس	لا يجوز مسه ولا قراءته للجنب والحائض والنفساء	يجوز مسه وقراءته للجنب والحائض والنفساء
الصلاة	لا تصح الصلاة إلا به	لا تصح الصلاة به
التلاوة بالمعنى	تحرم تلاوته بالمعنى	تجوز روايته بالمعنى
اللفظ والمعنى	لفظه ومعناه من عند الله	معناه من الله واللفظ من النبي ﷺ
الوحي	لا يكون إلا بوحي جلي عن طريق جبريل	يجوز أن يكون بوحي أو رؤيا منامية أو بالإلقاء في الروح

س: قارن بين الحديث القدسي والحديث النبوي الشريف من حيث الإضافة والموضوع والصيغة. [وزاري ش ٢٠١٠ / ش ٢٠١٥]

المقارنة	الحديث القدسي	الحديث النبوي
الإضافة	يضاف إلى الله بلفظ: قال تعالى أو يقول الله تعالى	يضاف إلى النبي
الموضوع	قليلة وموضوعها الموعظة والرفائق	كثيرة وموضوعها أصول الدين وفروعه
الصيغة	مخاطبة من الله للناس مثل: يا عبادي	هو من كلام النبي

\*الحديث المرفوع: [وزاري ش ٢٠٠٨ / ش ٢٠١٢]

- ١) الحديث المرفوع: هو الحديث الذي أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.
- ٢) بين حكم الحديث المرفوع: بعد دليلا شرعيا لأنه وحي وذلك إذا استوفى شروط الصحة.

\*الحديث الموقوف:

- ١) [وزاري ش ٢٠٠٨ / ش ٢٠٠٩ / ش ٢٠١٠ / ش ٢٠١٣] الحديث الموقوف: هو الحديث الذي أضيف إلى الصحابي ولم يرفعهما إلى النبي ﷺ سواء كان متصل بالسند أم لا .
- ٢) بين حكم الحديث الموقوف الأصل في الحديث الموقوف أنه ليس دليلا شرعيا فلا يؤخذ منه حكم شرعي (علل): لأن الصحابي لا يوحى إليه من الله تعالى.

\*الحديث المقطوع: [وزاري ش ٢٠١٠ / ش ٢٠١٢ / ش ٢٠١٣]

١. الحديث المقطوع: هو الحديث الذي أضيف إلى التابعي من قوله أو فعله ولم يرفعه إلى الصحابي أو إلى الرسول وإن أضاف التابعي الحديث إلى الرسول ﷺ مباشرة عندها يسمى بالحديث المرسل.

٢. بين حكم الحديث المقطوع؟ الحديث المقطوع ليس حديثا نبويا وليس وحيا من الله تعالى كحديث "هو هلك عثمان وزيد لهلك علم الفرنس"

الرمز العاشر: أقسام الحديث حسب عدد الرواة

س: اذكر أقسام الحديث النبوي الشريف حسب عدد الرواة

١. الحديث المتواتر . ٢. الحديث الأحاد . ٣. الحديث المشهور

\*الحديث المتواتر: [وزاري ش ٢٠٠٨ / ش ٢٠٠٩ / ش ٢٠١٣ / ش ٢٠١٥]

-الحديث المتواتر: هو الحديث الذي رواه جمع كثير يستحيل اتفاقهم على الكذب في كل طبقة من طبقات السند .

١. اشترط علماء الحديث في الحديث المتواتر شروطا عدة ، وضحاها .

- أ) أن يروي الحديث جمع كثير في كل طبقة (علل): ضمانا لعدم الوقوع في الخطأ فإنه يستحيل أن يخطئ عشرة مثلا الخطأ نفسه .
- ب) أن يكون هذا الجمع الكثير ممن يستحيل اتفاقهم على الكذب، وأن يكون عددهم كثير ومن بلدان مختلفة.
- ج) أن يكون الجمع الكثير في كل طبقة من طبقات السند من الصحابة إلى الطبقة الثالثة من السند وطبقات السند هي: الصحابي وتابع التابعي.

٢) وضح حكم العمل بالحديث المتواتر .

- أ- يجب الأخذ بالحديث المتواتر ويكفر منكره (علل): لأن إنكاره ليس شكاً في السند وإنما هو تكذيباً للنبي ﷺ .
- ب- لأن الحديث المتواتر كالقرآن الكريم قطعي الثبوت يجب الإيمان والعمل به ويكفر منكره .

٣) وضح أقسام الحديث المتواتر .

- أ- المتواتر لفظيا ومثاله: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" فقد رواه أكثر من سبعين صحابيا عن رسول ﷺ مرفوعا .
- ب- المتواتر في المعنى هو أن يرد الحديث بالمعنى نفسه ولكن بألفاظ متعددة. ومثاله: أحاديث عذاب القبر فقد ورد عن أربعين صحابيا تقريبا ولكنها ليست بلفظ واحد بل بألفاظ متعددة ولكنها تشترك في المعنى نفسه وهو وجود عذاب أو نعيم في القبر.

٤) اذكر اسم كتاب جمع الأحاديث المتواترة؟ (إتحاف ذوي الفضائل) للشيخ عبد العزيز الغماري .

\*حديث الأحاد: [وزاري ش ٢٠٠٩ / ش ٢٠١٤]

حديث الأحاد: هو الحديث الذي فقد شرطا أو أكثر من شروط الحديث المتواتر.

١) ما هي صور وأشكال حديث الأحاد ؟

- أ) حديث يرويه جمع عن جمع ولكن لا تنطبق على هذا الجمع شروط المتواتر في كل الطبقات أو بعضها .
- ب) حديث يرويه راو أو راويان أو أكثر ولم يصل عددهم حد التواتر .
- ج) أن يكون الحديث متصل بسند أو غير متصل بسند .

٢) وضح حكم حديث الأحاد .

- أ) إن توافرت فيه شروط الحديث المقبول فهو مقبول وإن فقد شرطا من شروط الحديث المقبول فهو غير مقبول.
- ب) منكره آثم ولا يكفر (علل): لاحتمال وجود خطأ في الرواية .

## الوحدة الثانية

الدرس الأول: علم أصول الفقه

مكتبة  
الترجم

طريقك للنجاح

0787674121

\*معنى علم الأصول: [وزاري ص ٢٠١٢ / ٢٠١٤]

- علم الأصول: معرفة دلائل الفقه إجمالاً وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد

المراد بمعرفة دلائل الفقه إجمالاً :

- ١- أن يعرف المجتهد الأدلة التي تستنبط منها الأحكام الشرعية ، وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس.
- ب- أن يعرف القواعد الكلية مثل : الأمر بقيد الوجوب.
- ج- أن تكون هذه المعرفة على وجه الإجمال لا التفصيل.

المراد بكيفية الاستفادة منها :

- ١- معرفة استنباط الأحكام من الأدلة وذلك عن طريق معرفة القواعد اللازمة لذلك ، كقاعدة الأمر بقيد الوجوب والنهي بقيد التحريم.
- ب- معرفة طرق الاستدلال مثل : تقديم القرآن الكريم على السنة النبوية.

المقصود بحال المستفيد: معرفة حال المجتهد والشروط الواجب توافرها فيه

من: اذكر الأدلة التي تستنبط منها الأحكام الشرعية على الترتيب.

(١) القرآن الكريم. (٢) السنة النبوية. (٣) الإجماع. (٤) القياس.

س: ما الغاية من علم أصول الفقه ؟

- (١) يبحث في الأدلة التي تعين الفقيه على استخراج الحكم الشرعي من الأدلة التفصيلية فهو وسيلة لمعرفة حكم الله تعالى في الوقائع والقضايا المراد معرفة الحكم الشرعي لها وليس غاية بذاته.
- (٢) إن الغاية من علم أصول الفقه الإلتزام بحدود الله تعالى.

س: ماهي مصادر التشريع الإسلامي في زمن النبي ﷺ ؟

القرآن الكريم والسنة النبوية.

س: هات مثالا على شورى النبي ﷺ لأصحابه.

استشار النبي ﷺ أصحابه في أسرى بدر فشار عليه أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأخذ الغديّة وشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقتلهم ، فأخذ النبي ﷺ برأي أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

س: ما هي مصادر التشريع الإسلامي في عصر الصحابة رضي الله عنهم ؟

(١) القرآن الكريم (٢) السنة النبوية (٣) الإجماع (٤) القياس

س: كيف كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم يصدرون أحكامهم؟

(١) كان الصحابة يرجعون إلى القرآن ، فإن وجدوا الحكم أخذوا به وإلا رجعوا إلى السنة لمعرفة الحكم الشرعي.

(٢) إذا لم يجدوا الحكم في السنة سألوا سواهم من الصحابة.

مثال : أن جذة جاءت أبا بكر الصديق تطلب ميراثها فقال لها لا أجد لك في كتاب الله وسنة رسوله شيئا ثم سأل الصحابة فقال محمد بن مسلمة بلن رسول الله قد أعطاهما السنس ففضى لها أبو بكر الصديق بالسنس.

(٣) إذا لم يجدوا في السنة شيئا استشاروا الصحابة فإن رأوا رأيا واحدا واجمعوا عليه أخذوا به.

(٤) فإن ظهرت لهم وقائع جديدة ليس لها حكم في القرآن والسنة ولم يجمع عليها، نظرروا فيما يشابهها في الكتاب والسنة وأعطوها الحكم نفسه كما فعل علي بن أبي طالب حين سئل عن حكم شارب الخمر فقال حكمه حكم القائف ثمانون جلدة ويسمى (القياس).

س: تباين طرق الاجتهاد بعد عصر الصحابة، بين ذلك [وزاري ص ٢٠١٠]

١ من المجتهدين من أكثر من الأخذ بالقياس مَعْلَمًا للرأي والعقل لقلة الحديث في بلده كما في العراق .

٢ منهم من أكثر الإعتدال على الحديث لكثرة عندهم كما في المدينة المنورة .

٣ منهم طائفة مزجت بين الطريقتين وصار لكل مجتهد منهج يسلكه في الاجتهاد دون أن يدونه .

س: عرّف بكتاب الرسالة من حيث: مؤلفه والعلم الذي يبحث فيه المؤلف : الإمام الشافعي. العلم الذي يبحث فيه: علم أصول الفقه.

س: لعلم أصول الفقه أهمية عظيمة تتمثل في أمور عدة اذكر خمسة منها: [وزاري ص ٢٠١١]

- (١) ربط الأحكام الشرعية بمصادرها الرئيسية .
- (٢) فهم الأحكام التي استنبطها الفقهاء والإطمئنان إليها (علل): لأن علم الأصول يوضح المناهج التي سار عليها الفقهاء للوصول إلى هذه الأحكام ، وأنهم لم يصدروها عن هوى بل عن قواعد وقوانين .
- (٣) تمكين الفقيه من استخراج الحكم الشرعي وذلك في المسائل التي لم يرد فيها نص .
- (٤) تكوين عقلية علمية لدى طالب العلم وتمهيد الطريق أمامه للاجتهاد .
- (٥) حفظ الدين من التحريف وسد الطريق على الذين يشوهون الإسلام .

الدرس الثاني: الحكم الشرعي التكليفي والوضعي (معناه وأقسامه)

س: وضح المقصود بالحكم الشرعي [وزاري ص]

[٢٠٠٩ ص / ٢٠١٢ ص / ٢٠١٣ ص / ٢٠١٤ ص]

الحكم الشرعي: هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين طلبا أو تخييرا أو وضعا.

خطاب الله: هو آياته القرآنية والسنة النبوية.

المكلفون: هم المسلمون البالغون العاقلون.

الطلب والتخيير والوضع: هي أقسام للحكم الشرعي التي يبينها الفقيه من مصادر التشريع.

س: يندرج تحت الحكم الشرعي قسمين أساسيين اذكرهما:

(١) الحكم التكليفي (٢) الحكم الوضعي

حكمه: فاعله لا يعاقب في الدنيا إلا أنه يستحق اللوم والعقاب في الآخرة، وأن تركه تقريبا لله تعالى يثاب على تركه .

\*الحكم التكليفي [وزاري ص ٢٠١٢ / وزاري ص ٢٠١٤]

الحكم التكليفي: هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المتكلفين طلبا أو تخييرا.

س: وضح أقسام الحكم التكليفي بالتفصيل

(١) الفرض: ما طلب من المكلفين القيام به على سبيل الإلزام.

أمثلة: قال تعالى " وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ "

فكل من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فرض (علل): لأن الأمر في قوله تعالى (أَقِيمُوا... آتُوا) يفيد الوجوب.

حكمه: يثاب فاعله ويعاقب تركه.

مكتبة  
نجمال

طريقك للنجاح

الدرس الثالث: مصادر التشريع الإسلامي (١) (القرآن الكريم)

س: عرف القرآن الكريم: **كلام الله تعالى المعجز المنزل على سيدنا محمد ﷺ** باللفظ العربي، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المكتوب في المصاحف، المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.

س: للقرآن الكريم خصائص عديدة، اذكرها مع التوضيح **من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢**

١ **كلام الله تعالى**: ويخرج بذلك كلام البشر ولو كان نبيا.

٢ **المعجز**: يعجز المخلوقات عن الإتيان بمثله عجزا مطلقا.

٣ **منزل على سيدنا محمد**: ويخرج بذلك ما نزل على الأنبياء السابقين.

٤ **القرآن لفظه عربي**: ويخرج بذلك كل الألفاظ غير العربية فالقرآن عربي اللفظ والمعنى.

٥ **منقول بالتواتر**: والتواتر ما رواه جمع عن جمع يمنع انفاهم على الكذب وهو يفيد العلم اليقيني، فالصحابية الكرام نقلوا القرآن إلى من بعدهم وهكذا حتى وصل إلينا كتابة ومشاهدة.

٦ **متعبد بتلاوته**: أي: أن تلاوته عبادة والمؤمن يتأب على تلاوته، وللتعبد صورتان:

أ- أن يتلى بالصلاة فلا تصح دون قراءة القرآن.

ب- أن يتلى خارج الصلاة سواء في حالة القيام أو القعود أو السفر أو الحضر.

٧ **مكتوب بالمصحف**: والمصحف اسم لجميع الصحف التي كتب عليها القرآن، فقد كتب القرآن الكريم ودون في عهد النبي ﷺ، وجمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ونسخ في عهد عثمان (سبع نسخ).

٨ **المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس**.

س: الأحكام الواردة في القرآن متعددة **تندرج تحت قسمين اثنين؟**

١ **الأحكام الاعتقادية**: وهي المتعلقة بإيمان المسلم كالإيمان بالله ..

٢ **الأحكام العملية المتعلقة بأعمال الناس وهي**: **إزاري من ٢٠٠٩**

أ- أحكام العبادات: وهي الأحكام التي تنظم علاقة الإنسان وتبين ما يجب على الإنسان القيام به أمام خالقه، كالصلاة والصوم والزكاة والحج.

ب- الأحكام الخلقية: وهي المتعلقة بالفضائل المهدية للنفس، كالصدق.

ج- أحكام المعاملات: وهي المنظمة لعلاقة الإنسان بغيره، كأحكام البيع والشراء والهبة والزواج والطلاق والوصية والإرث، **وهي القسم:**

١- **الأحوال الشخصية**: وهي التي تبحث في كيفية بناء الأسرة وتنظيم علاقات أفرادها والزواج والطلاق.

٢- **المعاملات المالية**: وهي الأحكام التي تبحث في تنظيم علاقات الأفراد المالية: كالبيع، وعقود التوثيق: كالرهن، وعقود التعاون.

٣- **العقوبات**: وهي الأحكام التي تبحث في الأفعال المحرمة وعقوبتها وهي تهدف إلى حماية الناس وأعراضهم وأموالهم.

٤- **العلاقات الدولية**: وهي الأحكام التي تنظم علاقات الدولة الإسلامية مع غيرها من الدول، والأسس التي تقوم عليها هذه العلاقات.

س: (علل): القرآن الكريم قطعي الثبوت؟ **لأنه وصل إلينا بطريق التواتر.**

\* **دلالة القرآن الكريم على الأحكام** **إزاري من ٢٠١٢ / من ٢٠١٤**

١ **الدلالة القطعية**: وذلك إذا كان اللفظ لا يحتمل إلا معنى واحدا.

أمثلة: **الفاظ المواريث أو الحدود (عقوبة القاذف ثمانين جلدة)**

٢ **الدلالة الظنية**: وذلك إذا كان اللفظ يحتمل أكثر من معنى وصالحا لأن يراد منه أحد المعاني دون الآخر.

أمثلة: **لفظ (القرء) في قوله تعالى: "والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء"** فإن لفظ القرء قد اختلف في معناها بين (الطهر والحيض) ولأن:

اللفظ يحتمل المعنيين حيث قال الشافعية أن معناها الطهر، وقال الأحناف أن معناها الحيض.

٢ **المنذوب**: ما طلب من المكلفين فعله من غير إزام ولا يذمون على تركه.

أمثلة: **الإفطار في رمضان للمرأة الحامل، قصر الصلاة في السفر، والقمل يوم الجمعة.**

حكمه: **يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه.**

٣ **الحرام**: ما طلب من المكلفين تركه على سبيل الإزام.

أمثلة قال تعالى: " **إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه** " فحرب الخمر وتعاطي القمار والشرك أمور محرمة.

وقوله تعالى: " **ولا تأكلوا أموالكم بتيكّم بالباطل** " فأكل أموال الناس بالطرق الباطلة حرام (علل): **لأن النهي يفيد التحريم.**

حكمه: **يعاقب فاعله ويثاب تاركه.**

٤ **المكروه**: ما طلب من المكلفين تركه من غير الإزام.

أمثلة: **المغالة في المهور لقوله ﷺ: "خير الصدق أسره"** فكلمة خير تفيد كراهية المغالة في المهور.

٥ **المباح**: ما خيّر المكلف بين فعله وتركه.

أمثلة: **إباحة العمل بعد الإنتهاء من صلاة الجمعة.**

قال تعالى " **فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض** " حكمه: لا يستحق تاركه العقوبة ولا يثاب على فعله، إلا إذا كان فعله يغيّر التقرب إلى الله وكسب رضاه.

\* **الحكم الوضعي** **إزاري من ٢٠١٠ / من ٢٠١٢**

الحكم الوضعي: هو جعل الشارع الشيء سببا لشيء أو شرط له أو مانع منه.

أقسام الحكم الوضعي **إزاري من ٢٠٠٨ / من ٢٠١٣ / من ٢٠١٤**

س: ينقسم الحكم الوضعي إلى ثلاثة أقسام اذكرها مع التوضيح

١ **السبب**: ما جعل الشارع وجوده علامة على وجود الحكم وانتفاؤه علامة على انتفاء الحكم.

أمثلة: **جعل الله شهود شهر رمضان سببا للصيام قال تعالى: " فمن شهذ منكم الشهر فليصمه "** وجعل الله تعالى السفر سببا للإفطار في رمضان قال تعالى " **فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر** ".

٢ **الشرط**: ما يتوقف وجود الحكم على وجوده ولا يكون جزءا منه.

أمثلة: **الوضوء، حضور الشاهدين للزواج شرط لصحته.**

٣ **المانع**: ما لزم من وجوده انتفاء الحكم.

أمثلة: **حرمان الوارث من الإرث، فإذا قتل مورثه فالقتل مانع من الميراث** وإن تحقق سبب الإرث وهو القرابة أو الزوجية، وكذلك الحيض قاتنه مانع من الصلاة وإن تحقق السبب يدخل وقتها.

س: **وضح المقصود بالمصطلحين الآتيين:**

**العزيمة**: الأحكام التي شرعها الله لجميع عباده من المسلمين وكلفهم بها في كل الأحوال.

**مثل**: وجوب الصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج إلى بيت الله.

**الرخصة**: الأحكام التي شرعها الله لعباده للتخفيف عنهم.

أمثلة: **إباحة قصر الصلاة في السفر.**



س: (علل): القرآن الكريم حجة يجب العمل بما ورد به من أحكام ولا يجوز العدول عنه.

١) لأنه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه.  
٢) لأن القرآن الكريم منقول بالتواتر الذي يفيد العلم اليقيني القطعي.

البرس الخامس: مصادر التشريع الإسلامي (٣) (الإجماع والقياس)

\* الإجماع [وزاري ش ٢٠٠٨ ص ٢٠٠٨ بش ٢٠١٢ ص ٢٠١٢ ص ٢٠١٤]

١- أوضح المقصود بالإجماع في اللغة والاصطلاح.

الإجماع في اللغة: هو الإتفاق على الأمر.

الإجماع في الاصطلاح: هو اتفاق المجتهدين من أمة محمد ﷺ بعد وفاته في عصر من العصور على حكم شرعي.

٢- لتحقيق الإجماع لابد من تحقيق شروط عدة بينها:

أ) أن يكون الإتفاق من المجتهدين، فلا قيمة لإجماع من لم يصل درجة الاجتهاد أو عامة الناس (علل): لأنهم ليسوا أهلاً للنظر في الأحكام الشرعية.

ب) أن يكون الإتفاق من جميع المجتهدين، فإذا اتفق أكثرهم أو خالف بعضهم الحكم المجتهد فيه لم ينعقد الإجماع.

ج) أن يتم الإجماع بعد وفاة النبي صلى (علل): لأنه لا وجود للإجماع في عصر النبي (علل): لأن الأمر راجع إليه ﷺ فإن وافق على اجتهاد الصحابة كان الحكم ثابتاً بالسنة النبوية لا بالإجماع وإن لم يوافق عليه فلا عبرة باتفاقهم ولا يثبت به الحكم.

٣) وضح ركن الإجماع ومرئيته؟

أ- الإتفاق على الحكم الشرعي من جميع المجتهدين على اختلاف أجناسهم  
ب- يأتي الإجماع بالمرتبة الثالثة من مصادر التشريع بعد القرآن والسنة.

س: بين أنواع الإجماع مع بيان حجية كل نوع. [وزاري ص ٢٠١٠]

أ- الإجماع الصريح: وهو أن يعبر كل واحد من المجتهدين عن رايه في المسألة الواحدة صراحة وتتفق آراؤهم على ذلك.  
حكمه: حجة قطعية يجب الأخذ به.

ب- الإجماع السكوتي: وهو أن يعبر بعض المجتهدين عن رايه في المسألة بينما يسكت بقية المجتهدين.

حكمه: ظني (علل): لأن السكوت يحتمل الموافقة ويحتمل غيرهما مما لا يوجب العمل بالإجماع السكوتي فهو لا يفيد القطع في إثبات الحكم ويمكن مخالفته.

س: لذكر أربعة أمثلة للإجماع:

١) الإجماع على تيسير الجيوش لمحاربة المرتدين في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٢) الإجماع على جعل الأراضي المفتوحة من قبيل الفيء في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٣) الإجماع على تنصيب خليفة للمسلمين (علل): لحراسة الدين ومنع الظلم والفصل بين الناس والتخاصم.

٤) الإجماع على تضمين الصناع مع أنهم مؤمنون على أموال الناس وامتعتهم (علل): لأنه وجد أن الصناع لو لم يضمنوا لاستهاتوا بالمحافظة على أموال الناس، والناس بحاجة إليهم.

\* القياس: [وزاري ش]

[٢٠٠٨ بش ٢٠١٠ بش ٢٠١٢ بش ٢٠١٣ بش ٢٠١٤ ص ٢٠١٤]

القياس باللغة: التكدير.

القياس بالاصطلاح: إلحاق أمر غير منصوص على حكمه لإتحادهما في العلة.

١- للقياس أربعة أركان عددها؟

(الأصل/ الفرع/ حكم الأصل/ العلة).

٢) قال رسول الله ﷺ " لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان" تدبر النص السابق وأجب عما يلي:

س: لماذا نهى الرسول ﷺ عن الحكم في حالة الغضب؟ لما يحصل بسببه من اشتغال الذهن واختلال النظر في القضية المعروضة على الحاكم فلا يتمكن من بيان الحكم على الوجه المناسب.

س- وضح أركان القياس:

١- الأصل: ما ثبت فيه الحكم ابتداءً (وهو الغضب).

٢- الفرع: الذي لم يرد فيه نص يبين حكمه ويراد معرفة حكمه (وهو الجوع).

٣- حكم الأصل: الحكم الشرعي الثابت للأصل (وهو حرمة قضاء القاضي وهو غضبان).

٤- العلة: المعنى المشترك الذي شرع الحكم لأجله في الأصل (وهو اشتغال الذهن).

٣) وضح حجية القياس:

أ- قال تعالى " فاعتبروا يا أولي الأبصار" والإعتبار هو القياس والقاعدة الأصولية تقول: الأمر يقيد بالوجوب فيكون القياس واجباً.

ب- قال النبي ﷺ للمرأة التي جاءتته تسأل عن الحج عن أمها " أرايت لو كان على أمك دين كنت قاضية؟" قضوا الله فالله أحق بالوفاء" فقد

استخدم النبي ﷺ لإفهام المرأة القياس، حيث قاس أداء الحج على أداء الدين.

البرس السادس: الاجتهاد (١)

\* الاجتهاد [وزاري ص ٢٠٠٩ بش ٢٠١٤]

الاجتهاد في اللغة: بذل الوسع والطاقة.

الاجتهاد اصطلاحاً: بذل الفقيه وسعه لاستنباط الأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية.

والفقيه: هو المجتهد الذي يبذل أقصى وسعه في فهم النصوص.

س: ما شروط المجتهد؟ [وزاري ش]

[٢٠٠٨ ص ٢٠٠٨ بش ٢٠٠٩ ص ٢٠١٣ بش ٢٠١٤ بش ٢٠١٥]

١. أن يكون مسلماً تقياً عدلاً غير متساهل في أمور الدين (علل): حتى تطمئن الأمة إلى الأحكام الشرعية التي بينها.

٢. أن يكون عالماً بالقرآن الكريم وخاصة آيات معانيه لغة وشرعاً ومعرفة دلالة ألفاظه وناسخه ومنسوخه.

٣. أن يكون عالماً بالسنة النبوية خاصة أحاديث الأحكام بمعرفة معانيها لغة وشرعاً ومعرفة دلالة ألفاظها وناسخها ومنسوخها.

٤. أن يكون على علم تام باللغة العربية (علل): لأنها الطريق إلى فهم النصوص وتفسيرها واستنباط الأحكام الشرعية وذلك بعلم فنون اللغة من نحو وصرف وأدب وبلاغة.

٥. أن يكون عالماً بأصول الفقه من الأمر والنهي ودلالة الألفاظ والنسخ (علل): لأنها أسس الاجتهاد.

٦. أن يكون عالماً بمواطن الإجماع (علل): حتى لا يجتهد في الوقائع المجمع عليها.

٧. أن يكون عالماً بمقاصد الشريعة وأنها جاءت لتحقيق السعادة للناس.

٨. أن يكون ملماً بأحوال عصره، خبيراً بمصالح الناس وأحوالهم وأعرافهم (علل): ليستطيع فهم الوقائع التي لا نص فيها وبناء الأحكام وفق ذلك.

س: ثبتت مشروعية الاجتهاد بأمر عدة أذكرها **وزاري** من

٢٠١١/ ٢٠١٢/ ٢٠١٤

١. عموم الآيات التي دعت الإنسان للتفكير والنظر والبحث للوصول إلى الحق كقوله تعالى "ولو رزوة إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعنة الذين يستكبرون عن أمره" فقد طلب الله من المؤمنين رد ما لم يرد فيه نص إلى القرآن والسنة ليستنبطوا الأحكام على أساسها في المسائل التي لا نص فيها .
٢. قول الرسول ﷺ "إذا حكم الحاكم- الفقيه- فاجتهد فأصاب كان له أجران، وإذا اجتهد فأخطأ كان له أجر واحد" .
٣. إقراره ﷺ الصحابة على اجتهادهم في غزوة بني قريظة حين صلى بعضهم العصر في الطريق إلى بني قريظة وصلى الآخرون في بني قريظة، فبلغ ذلك الرسول ﷺ فأقر الطرفين .
٤. الاجتهاد مشروع بفعل الصحابة فقد كان الصحابي يرجع إلى الكتاب والسنة النبوية فإن لم يجد اجتهد في المسألة، كما فعل الصحابي أبو بكر الصديق في تسيير جيوش الردة.

### المسألة السابعة: الاجتهاد (٢)

س: تظهر أهمية الاجتهاد في نواح عديدة وضحاها

**وزاري** من ٢٠٠٩/ ٢٠١١/ ٢٠١٢

١. بيان الأحكام الشرعية في كل مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فالمجتهد يبذل قصارى جهده للوصول إلى الحكم الشرعي في المسألة التي تعرض عليه وقضايا الناس غير منحصرة (علل): لتغيير الزمان والمكان ولا سبيل لمعرفة الحكم الشرعي إلا بالاجتهاد .
٢. بيان صلاحية الشريعة لإيجاد الحلول لكل من (التجميل وأطفال الأيتام والتبرع بالأعضاء) .
٣. تمكين المجتهدين من القدرة على الموازنة بين الآراء الفقهية وترجيح الأقوى منها بناء على قوة الدليل ومراعاة الظروف التي تحيط بكل مسألة وإصدار الحكم الذي يتفق مع عدالة الإسلام .

س: يتمثل واجب الدولة نحو الاجتهاد في أمرين اثنين . وضحاها

**وزاري** من ٢٠١٠/ ٢٠١٣

١. تهيئة البيئة المناسبة لوجود المجتهدين المؤهلين لبيان أحكام الشريعة والنظر في قضايا الأمة وإعطاء الحلول المناسبة لها (علل): لأنه لا يجوز أن يخلو عصر من المجتهدين، ويمكن للدولة تحقيق ذلك من خلال: (أ) التشجيع لدراسة العلوم الشرعية. (ب) فتح المدارس والمعاهد الشرعية وكتبات الشريعة . (ج) إعداد المناهج والخطط الدراسية التي ترتقي بالإنسان دينياً .
٢. عرض القضايا على المجتهدين أو المجالس الفقهية للنظر فيها وبيان الحكم الشرعي لكل قضية منها بما يتفق وقواعد الشريعة الإسلامية ويحقق مقاصدها بعيداً عن كل المؤثرات والضغوط الاجتماعية أو السياسية ، وهذا لا يعني إغفال الاجتهاد الفردي (علل): لأن الاجتهاد الفردي ينير الطريق للاجتهاد الجماعي .

س: قسم العلماء المسائل من حيث الاجتهاد إلى قسمين . اذكرهما مع التوضيح:

**وزاري** من ٢٠٠٩/ ٢٠١٢/ ٢٠١٥

١) المسائل التي لا مجال للاجتهاد فيها :

(أ) ما ورد فيها أحكام نهائية بأدلة قطعية محددة مفصلة في القرآن أو السنة مثل: العقيدة/ مقادير الحدود / الكفارات .

(ب) الأحكام الأخلاقية مثل: الصنق والأمانة.

(ج) الأحكام التي دلت النصوص على أنها ليست قابلة للتفويض مثل: (الجهاد).

٢) المسائل التي فيها مجال للاجتهاد :

(أ) المسائل التي لم يرد في حكمها دليل قطعي الدلالة بل كانت دلالة ظنية.

مثال: لفظة (فروع) تم شرحه.

(ب) المسائل التي لم يرد في حكمها دليل محدد من القرآن الكريم أو السنة النبوية ، فهذه يعرف حكمها عن طريق الاستنباط من النصوص الشرعية .  
مثل: أطفال الأيتام ، وجراحة التجميل وزكاة الأسهم والسندات ، وزرع الأعضاء .

س: هات مثالين على الاجتهادات القديمة .

١. قراءة الفاتحة في الصلاة . ٢. قراءة المأموم خلف الإمام .

س: من الاجتهادات القديمة (قراءة الفاتحة في الصلاة)، وضح آراء

العلماء فيها . **وزاري** من ١٩١٠/ ٢٠١٣

(١) يرى المالكية والشافعية والحنابلة أن قراءة الفاتحة ركن من أركان الصلاة، من ترك قراءة الفاتحة وهو قائل على قرأتها فصلاته غير صحيحة ، وقد استدلوا على ذلك بقوله ﷺ: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" والنفي في الحديث دلالة على عدم صحة الصلاة لعدم أداء ركن من أركانها وهو الفاتحة.

(٢) يرى الحنفية أن قراءة الفاتحة من واجبات الصلاة ، فمن تركها عمداً أثم في ذلك ، ومن تركها ناسياً فعليه سجود السهو ، وفي الحالتين تصح الصلاة واستلوا بذلك قوله تعالى: "فاقرئوا ما تيسر من القرآن". فالآية أوجبت قراءة ما تيسر من القرآن الكريم وهذا علم في كل الصلوات واستلوا أيضاً بتعليم النبي ﷺ الرجل الذي لم يحسن الصلاة إذ قال له "إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن" وفي الحديث دلالة واضحة على أن النبي ﷺ لم يقل له أن يقرأ الفاتحة فدل على أن الصلاة صحيحة دون قراءة الفاتحة وأجاب الحنفية على ما استدل به المالكية والشافعية والحنابلة بأن معنى الحديث: لا صلاة كاملة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب وليس المراد نفي الصحة الكاملة.

س: من الاجتهادات القديمة (قراءة المأموم خلف الإمام) وضح

آراء العلماء فيها . **وزاري** من ٢٠١١

(١) ذهب أبو حنيفة إلى أن المأموم لا يقرأ خلف الإمام لا في الصلاة السرية ولا الجهرية مستندا إلى قوله تعالى: "وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحموا" وقوله: ﷺ: "من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة".

(٢) ذهب الإمام مالك إلى أن المأموم لا يقرأ خلف للإمام في الصلاة إذا كانت جهرية ويقراء خلف الإمام إذا كانت الصلاة جهرية .

(٣) ذهب الإمامان الشافعي وأحمد إلى أن المأموم يقرأ خلف الإمام وجوبا سواء أكانت الصلاة سرية أم جهرية مستدلين بقوله ﷺ: "لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب".

س: هات مثالين على الاجتهادات الحديثة: (١) تشريح جسم الميت. (٢) زرع أعضاء الإنسان في جسم إنسان آخر.

س: بين العلماء أن للتشريح أغراضا عديدة اذكرها **وزاري** من

٢٠٠٨/ ٢٠١٣/ ٢٠١٤

- (١) التشريح لأغراض التعليم حتى يتعرف طلبة العلم تركيب جسم الإنسان ووظائف أعضائه وحتى يتدرب على استعمال أدوات الجراحة .
- (٢) التشريح لمعرفة الأسباب الخفية للوفاة .
- (٣) معرفة العلاقات بين الأعراض المرضية التي ظهرت على المريض قبل الوفاة وبين الأسباب الحقيقية للوفاة التي يكشف عنها التشريح وبهذا يمكن أن يقدم الطب باكتشاف الأمراض غير المعروفة وقد أدى الاجتهاد وبعد معرفة التشريح إلى القول بجواز التشريح شريطة: (أ) عند الحاجة الشديدة إليه. (ب) أن يتم بطريقة تلتقي بالكرامة الإنسانية.

س: من الاجتهادات الحديثة زرع أعضاء إنسان في جسم إنسان آخر وضح ذلك: يجوز أخذ عضو من جسم الإنسان وزرعه في جسم إنسان آخر محتاج إليه لأغراض حياته أو استعادة وظيفة من وظائف الجسم

من: أفكر ضوابط الاجتهاد في العصر الحديث:

وزاري من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠ من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥

(١) الالتزام بالنصوص الشرعية وعدم إغفالها لأنها الفيصل في الأحكام فإذا ثبت الحكم بالقرآن أو السنة النبوية فلا يجوز مخالفته (علل): لأنه لا اجتهاد في مورد النص .

(٢) الدقة في التزام النصوص وعدم إساءة فهمها أو تحريفها عن موضعها يعد التأمل فيها والموازنة بينها (علل): لئلا يؤدي ذلك إلى التسرع والتعجل في إصدار الأحكام .

(٣) عدم الغلو في اعتبار المصلحة ولو كان الأمر مخالفاً للنصوص الشرعية فلا يقبل أن يقال أن الربا مباح .

(٤) الحذر من الوقوع تحت ضغط الواقع .

(٥) مراعاة روح العصر وحاجته .

(٦) الانتقال إلى الإجهاد الجماعي دون إغفال الإجهاد الفردي (علل): لأن رأي الجماعة أقرب إلى الصواب من رأي الفرد .

### الوحدة الثالثة: علم السيرة النبوية

الدرس السابع: تحليل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع (١) (من مقاصد الإسلام حماية الأئس والأعراض والأموال)

من: متى حج النبي ﷺ ، وكمن من الصحابة حجوا معه؟ حج النبي في العام (١٠هـ) ، وحج مع النبي ما يقارب المائة ألف صحابي .

من: تضمنت خطبة النبي ﷺ في حجة الوداع التأكيد على حرمة ثلاث أمور أذكرها. [وزاري من ٢٠١٢]

(١) حرمة الأئس (٢) حرمة الأموال (٣) حرمة الأعراض

من: اتفقت جميع الشرائع الإلهية والقوانين الوضعية على وجوب حفظ النفس وتحرير قتلها أو الإعتداء على عضو من جسم الإنسان وذلك من خلال أمرين ، أذكرهما .

(١) جعل الإسلام قتل نفس واحدة تقتل الناس جميعاً ، وإحياء نفس واحدة كإحياء الناس جميعاً .

(٢) جعل الإسلام العدوان على النفس جريمة ورتب على ذلك عقوبة زاجرة قال تعالى "ولكنم في القصص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون"

من: يقال رسول الله ﷺ في خطبة الوداع: "أبها الناس أتدرون في أي شهر أنتم ، وفي أي يوم أنتم ، وفي أي بلد أنتم؟ قلوا يوم حرام ، وشهر حرام ، ويوم حرام ، قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا في هذا بلدكم هذا إلى أن تلقوه"

ما المقصود بالشهر واليوم والبلد؟

الشهر: شهر ذو الحجة/ اليوم: يوم عرفة/ البلد: الكعبة المشرفة

من: (علل): ربط الرسول ﷺ تحريم النفس بأمور معظمة في نفوس المسلمين .

(١) ليبين أن حرمة النفس أعظم من حرمة الزمان والمكان .

(٢) لأنهما مسخران للإنسان وخلقاً لأجله .

من: بين الحكمة من تأكيد حرمة النفس بربطها بأمور معظمة في نفس المؤمن كالشهر الحرام والكعبة؟ تحريماً للإستهتار بالحياة الإنسانية بالعبث والطيش الذي قد يظهر في حوائث السير المروعة ، وفي إطلاق النار في الأعراس والمناسبات .

من: اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: "الا وإن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوع وإن أول دم أضع من دمائنا ، دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب" [وزاري من ٢٠١٠ إلى ٢٠١١ إلى ٢٠١٥]

(١) ما العادات الجاهلية التي أبطلها النبي ﷺ ؟

النار من غير القاتل أو قتل أشخاص آخرين مع القاتل من أفراد قبيلته أو أقربائه .

(٢) (علل): تحريم عادة النار من غير القاتل .  
 - لأن العدوان على النفس جريمة ويذهب ضحيتها أنفس بريئة .  
 - لأنها أعمال تستنزف طاقات المجتمع وتفوق أمته .  
 - تبع المجتمع من سمرات التقدم الحضاري .

(٣) (علل): ابتداء النبي ﷺ بوضع دم الربيعة بن الحارث بن عبد المطلب؟ لأنه من أقرباء الرسول ﷺ ، ودليل ذلك قوله (دمائنا) .

من: اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه: قال تعالى: "ولما ثوبوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً"

(١) ما الحكم الشرعي المستفاد من الآية؟ تحريم دفع المال للذين يتصرفون بها خلاف مقتضى العقل السليم وخلاف مقتضى الشرع .

(٢) لماذا نهى القرآن الكريم أولياء الأيتام دفع الأموال لهم قبل سن الرشد؟ لأنهم سيضعونها لعدم قدرتهم على التصرف بها .

(٣) لماذا أضاف الله تعالى المال إلى أولياء الأيتام؟ للدلالة على أن هذه الأموال هي من أموال الأمة التي يجب المحافظة عليها .

من: (علل): أثبت النبي ﷺ للمال ما أثبتته للنفس من حرمة .

(١) لأنها تقوم بها حياتنا .

(٢) المال ضروري للحفاظ على النفس البشرية .

(٣) المال وسيلة لشراء السلع والخدمات .

(٤) الأموال في خزينة الدولة ضرورية ، حتى تتمكن الدولة من القيام بمصالح الناس .

من: جعل الإسلام للمال حرمة عظيمة وجعله من مقاصده الضرورية وشرع وسائل جديدة لحفظه ، أذكرها. [وزاري من ٢٠٠٩]

(١) تنميته وتكثير بكل الوسائل المشروعة كالمتجارة .

(٢) تحريم إتلافه أو التسبب في ضياعه .

(٣) رتب الشارع على كل مخالف لأحكام الشرع في حفظ المال جزاءات دينية ، مثل:

أ- الحجر على السفهاء . ب- قطع يد السارق .

ج- معاقبة الغاصب والمرتشى . د- معاقبة قطاع الطرق .

من: (علل): جعل الإسلام حفظ العرض من الضروريات ولها من الحرمة ما للنفس والمال .

(١) لأنه به تحتفظ الأنساب . (٢) وبه يحفظ النسل .

(٣) لأن عرض الإنسان هو سمعته وشرفه وجزء من شخصيته وكيانه .

من: بين الأساليب التي اتخذتها الشريعة الإسلامية للمحافظة على الأعراض. [وزاري من ٢٠٠٩]

(١) شرع الزواج وسهل السبل إليه وحث عليه .

(٢) شرع جملة من الأساليب الوقائية التي تمنع من وقوع جريمة الزنا أو تقلل منها ، مثل:

أ- أمر بستر العورة . ب- أمر بغض البصر . ج- حرم الخلوة .

د- منع المرأة من السفر وحدها إلا مع محرم .

هـ - حرم عليها كل عوامل الإثارة كالتيديج وغيره .

(٣) منع الإسلام الوقوع في أعراض الناس كما حرم الزنا .

(٤) سن العقوبات الرادعة الكفيلة بمنع الإعتداء على أعراض الناس .

الدرس الثامن: تحليل خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع (٢) (تحريم الربا)

تعريف الربا: هو الزيادة لأحد العاقدين في العقود المالية من غير أن يكون لها مقابل .

من: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: "ربا الجاهلية موضوع و أول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله"

(١) أسقط النبي ﷺ توعين من أنواع الربا ، وضحها :

أ- ربا الجاهلية . ب- ربا النسئة .

(٢) (علل): ابتدا النبي ﷺ في خطبة حجة الوداع بإسقاط ربا أقرب الناس إليه عنه العباس بن عبد المطلب [وإذريش ص ٢٠١٥] .  
 أ- ليكون قدوة في ذلك .  
 ب- ليؤكد أن حكم الشرع يجب أن يتخذ على الجميع دون تفریق .

من: ووضح الحكمة من تحريم الربا: حماية للمجتمع من ظلم المرابين (علل): لأن المستقرض بالربا إما أن يكون فقيرا يريد المال لسد حاجته ، وإما أن يكون غنيا يريد المال لدعم مشروعاته الاقتصادية وتنمية ثروته ، فإن كان فقيرا فإن إفراضه بالربا سيضاعف مشكلته لأنه إن عجز عن تسديد المبلغ في الموعد المحدد سيضاعف عليه العيب حتى يعجز عن سداذه وقد يضطر لبيع بيته أو أرضه أو يسجن . وإن كان المقترض بالربا غنيا فبأي حق يستحق المقرض الزيادة على رأس المال؟ إنها مقابل الزمن فقط ، والزمن لا قيمة له في ذاته ، وإنما تقاس قيمته بمقدار الجهد الذي يبذل فيه .

(٢) الربا سبب لإذلال الشعوب والدول ، لأنه يفقد الدولة إرادتها السياسية ويستنزف قوت الشعب برفع الأسعار والضرائب .  
 (٣) الربا يؤدي إلى تدمير الاقتصاد وزيادة البطالة .  
 (٤) الربا أحد العوامل التي تؤدي إلى حصر المال بين أيدي فئة قليلة من الناس .

من: حرم الإسلام الربا حماية للفقراء والأغنياء ، ووضع لذلك حلولا عائلية ومتناسبة بينها. [وإذريش ص ٢٠٠٨]

(١) أباح القرض الحسن وندب إليه لأنه الحل الأفضل والأسبب للفقير .  
 (٢) ندب الدائنين إلى انتظار المصيرين من غير زيادة وإسقاط ديونهم .  
 (٣) أباح الإسلام شركة المضاربة ، وفي ذلك حماية للقي من الوقوع بحرمة الربا .

#### البرس العاشر: تحليل خطبة النبي في حجة الوداع (٤)

(طاعة ولاة الأمور وقودها).

من: قال رسول الله ﷺ: "يا أيها الناس اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ، ما أقام فيكم كتاب الله تعالى".

[وإذريش ص ٢٠١٤ ابن ٢٠١٥]

(١) ما دلالة النص السابق؟ وجوب طاعة ولي الأمر كاخليفة (٢) ما معنى: "اسمعوا وأطيعوا"؟ الإتيان والمعرفة الواعية للأوامر والنواهي الصادرة عن ولاة الأمور وتنفيذها على أحسن وجه ما لم تكن معصية لله تعالى .

(٣) لم قيد النبي ﷺ طاعة ولاة الأمور؟ بإقامة كتاب الله .

(٤) لماذا قيد النبي ﷺ طاعة أولي الأمر بإقامة كتاب الله تعالى؟ لأن الحاكم والمحكوم يجب عليهم طاعة الله في أوامره ونواهيه وأن السيادة العامة لأحكام الشرع .

(٥) ما هي لوازم طاعة ولي الأمر؟

أ- عدم الخروج على ولاة الأمر الشرعيين .  
 ب- عدم التمرد أو العصيان ما أقاموا شرع الله وحكموا بالعدل .  
 (٦) ما هي صور الأوامر والنواهي الصادرة عن أولياء الأمور؟  
 أ- قوانين تحفظ الأمور العامة والخاصة للأفراد .  
 ب- تعليمات وسياسيات لتدبير مصالح المجتمع وتحقيق أهدافه سواء كانت اقتصادية أم إجتماعية أم سياسية .

من: ووضح أهمية طاعة ولي الأمر في استقامة حياة الأمة؟

(١) ليتمكن رئيس الدولة من القيام بواجباته .  
 (٢) لكي تتمكن الدولة من تحقيق أهدافها .

من: ما دلالة النصين الشرعيين الآتين: قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم"  
 قال رسول الله: "اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي" وقال رسول الله: "من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميرى فقد أطاعني ومن عصى أميرى فقد عصاني".

الآية والحديث يدلان على وجوب طاعة أولي الأمر سواء كان (خليفة المسلمين أو رئيس الدولة أو القاضي) ما داموا يقولونهم **بشرع الله وبالعدل** .

من: (علل): عندما أوجب الله عز وجل على الرعية أن تطيع ولاة الأمور لم يجعل هذه الطاعة مطلقة من كل قيد؟ لأن الحاكم والمحكوم يجب عليهم طاعة الله في أوامره ونواهيه وأن السيادة العامة لأحكام الشرع .  
 من: لماذا قيد الشرع طاعة ولاة الأمور؟ بإقامة كتاب الله في الناس من: بين كيف تكون إقامة كتاب الله في الناس؟

١) تطبيق أحكامه على الناس في كل شؤون حياتهم .  
 (٢) استمداد الأحكام من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .  
 من: متى يفقد ولي الأمر حق السمع والطاعة؟ إذا حكم بتشريعات ليست من كتاب الله أو سنة نبيه ﷺ أو تخالف كتاب الله أو سنة نبيه ﷺ .  
 من: قال رسول الله ﷺ في خطبة الوداع: "على المرء السمع والطاعة فيما أحب أو كره إلا أن يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة"، لأن هذا الحديث الشريف على حكمين شرعيين ، وضحهما. [وإذريش ص ٢٠١٢ ص ٢٠١٤]

١) إسقوط حق ولي الأمر في الطاعة بم أمر به من معصية .  
 ٢) إن من يطيع ولي الأمر فيما أمر به من معصية يعد عاصيا .

البرس الحادي عشر: تحليل كتاب النبي - صلى الله عليه وسلم- إلى هرقل ملك الروم .

#### نص الكتاب:

"بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى أما بعد: فإني أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، أسلم يؤتلك الأجر مرتين ، وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ، (و) قل يا أهل الكتاب تغالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشركه به شيئا ، ولما يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله ، فإن تولوا فقولوا اهتدوا بنا مسكوناً" .

من: هات مثلا على ملك كتب له النبي ﷺ كتابا يدعو فيه إلى الإسلام . هرقل عظيم الروم .

١ . ما اسم الصحابي الذي حمل الرسالة إلى هرقل؟ دحية الكلبي .

٢ . ماذا كان يعمل هرقل عندما وصله كتاب النبي ﷺ؟

كان في بلاد الشام يحج إلى بيت المقدس شكرا لله على ما منحه إياه من نصر على أعدائه الفرس .

من: بين موقف هرقل عندما وصله كتاب النبي ﷺ؟ [وإذريش ص ٢٠١٤]

أ- تسلم الكتاب وقرأه .

ب- عرض على حاشيته اعتناق الإسلام .

ج- استدعى هرقل دحية وحاول إيهامه أنه أسلم وأعطاه قدرا من الدنانير وصرقه ، وعاد إلى النبي ﷺ بالنبا فقال عليه السلام: "كذب عدو الله لئيم بمسلم" ، و أمر بالدنانير فوزعت على المحتاجين .

من: بين ثلاث دلالات عامة مستفادة من كتاب النبي ﷺ إلى هرقل؟ [وإذريش ص ٢٠٠٩]

أقوى إرساله الكتاب إلى هرقل وغيره من الملوك تأكيد لعصوم الدعوة الإسلامية وأنها ليست خاصة بالعرب وأن تبليغها للروساء هو واجب على رئيس الدولة والأفراد .

ب- إن تخصيص الرعاء في إيلاغ الدعوة دليل على عدم وجوب تبليغ كل فرد في رعاياهم (علل): لتعذر ذلك ولأن كل زعيم مسؤول عن دعوة قومه إلى ما دعي هو إليه وأخذ رأيهم فيه .

ج- يدلنا موقف هرقل من أتباعه على مدى الإستكبار على الحق والتعنت في الباطل عند كثير من أهل الكتاب ، ويدلنا موقف هرقل على أنه أثر ملكه على كل شيء ولو كان هذا الشيء حقا يجب اتباعه .

من: علام يدل تصدير كتاب النبي ﷺ إلى هرقل بالبسملة؟ [وإذريش ص ٢٠٠٨ ص ٢٠١٠]

يدل على ستة من سنن الإسلام وهي أن يبدأ المسلم رسالته دائما بالبسملة ويبدأ المسلم كل أعماله بالبسملة .

من: ما سبب ذكر النبي ﷺ في الكتاب اسمه وصفته؟ من باب التعريف بشخصه وأنه رسول من عند الله وأن مهمته تبليغ ما كلف به من ربه .

س: تضمنت رسالة النبي ﷺ إلى هرقل أديبا من آداب الإسلام في مخاطبة الآخرين، بين ذلك. (وزارة ش ٢٠٠٨ ص ٢٠١٠)

خاطب النبي ﷺ هرقل بقوله: "إلى هرقل عظيم الروم" وفي ذلك بيان لأدب الإسلام في مخاطبة غير المسلم ومراعاة مكانته السيادية والاجتماعية (علل) لم يصفه النبي بالكافر: حتى لا يدفع ذلك إلى الغد والإستكبار عن الحق.

س: (علل): قال النبي ﷺ لهرقل: "السلام على من اتبع الهدى" ولم يقل السلام عليكم.

(١) تأييدا لقلبه واستدراجا له حتى يستجيب لدعوته ولم يقل السلام عليكم (علل): حتى يرى منه موقفا يستحق فيه أن يكون من أهل الإسلام. (٢) في هذا إرشادا للدعاة في كيفية مخاطبة الزعماء والمخالفين.

س: قال النبي ﷺ: "أسلم تسلم" ما دلالة هذه العبارة (وزارة ش ٢٠١٠)

(١) تحذير لمضمون الكتاب وهو أن يدعو إلى الإسلام. (٢) أنه يشفق عليه ويرغب فيما فيه مصلحته.

س: (علل): مضاعفة أجر الحاكم إذا أسلم؟ لأن بإسلامه تسلم رعيته، والأريسيون هم رعية هرقل.

س: ما الحقيقة التي أشارت إليها الآية الكريمة الآتية: "قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا آرِبًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ"

(١) هذه الآية تناسب موضوع الكتاب أنها تصدرت بخطاب "يا أيها الذين آمنوا" ومن عهده كتاب من الله يعرف حقيقة النبوة وما تشتمل عليه دعوتهم من الحقائق فيعرفون من ذلك صدقه من كذبه. (٢) الحقيقة التي أشارت إليها الآية لا يختلف فيها المؤمنون (علل): لأنها مشتركة بين الأنبياء إذ فيها الدعوة إلى عبادة الله وتبذ الشرك وأن لا يتخذ الناس بعضهم بعضا آريبا من دون الله وهذا الذي جاء به أنبياء الله به.

البرس الثاني عشر: طبيعة العلاقة بين اليهود والمسلمين زمن النبي

س: مرت العلاقة باليهود زمن النبي بثلاث مراحل، اذكرها. (وزارة ش ٢٠١٢)

١) مرحلة الهدنة المشوية بالحذر (٢) مرحلة الحرب المعنوية والنفسية (٣) مرحلة الصراع المسلح

### \*مرحلة الهدنة المشوية بالحذر:

س: (علل): اتصل النبي ﷺ باليهود ودعاهم إلى الإسلام؟ استجابة لأمر الله إلا أنه لم يسلم منهم إلا قليل منهم (عبد الله بن سلام).

س: إصرار اليهود على الكفر مع توافر نواحي الإيمان بالنبي يرجع ذلك لسببين أو علمين، وضحهما.

١) حبهم للدنيا وحرصهم على متاعها، والتثبيت بالمركز التجاري والسياسي الذي كان لهم بالمدينة المنورة وللضرر الذي أصابهم بذهاب سيادتهم على المدينة إذ كانت سياستهم:

أ- التقرب بين الأوس والخزرج (علل): لتبقى السيادة لهم على المدينة المنورة من الناحية السياسية.

ب) سكتوا يبيعون لأنفسهم الحصول على المال يشتي الطرق (أكل الربوا / صنع الخمر / الاحتكرك) لذا رأوا في الإسلام عدوا لهم (علل): لأنه سيجرهم هذه الإمتيازات التي حازوها بالمكر والخداع، لتثبيت لهم السياسة الاقتصادية.

٢) طبيعة اليهود وتكوينهم الفكري والثقافي والسلوكي فهم: أصحاب طبيعة مغلفة على ذاتها، يمشعون بالتفوق على سائر إنسان البشر.

ج) هي اليهود صفات متصلة تتناقض مع مبادئ الإسلام مما يشكل أحد العوامل التي منعتهم من الإستجابة لدعوة النبي ﷺ.

س: (علل): مع عدم استجابات اليهود لنداء الإيمان إلا أنهم في بداية الأمر سلموا النبي ﷺ:

(١) لأن مصلحتهم أن لا يتولوا بأنفسهم مقاومة المسلمين. (٢) لأن قريشا لا زالت على قوتها قادرة على حرب المسلمين فالتقوا مهمة الصراع عليها، وظلوا يرقبون الأوضاع ويخططون في ضوء نتائجها.

### \*مرحلة الحرب النفسية والمعنوية:

س: بين أربعة من الأساليب التي استخدمها اليهود لإثارة الشكوك حول

نبوة النبي ﷺ وحول الإسلام. (وزارة ش ٢٠١٠ ص ٢٠١١ ص ٢٠١٤ ص ٢٠١٤ ص ٢٠١٥)

(١) القاء الأسئلة على الرسول ﷺ لإحراجها: فقد كان علماء اليهود يوجهون الأسئلة التعجيزية إلى الرسول ﷺ لإظهار عجزه عن الإجابة عنها، فاصدين بذلك تكذيب نبوته أمام الناس ولكن الله كان يوحى لنبيه الإجابة عن أسئلتهم.

مثال: سلوا النبي ﷺ أن يكلمهم الله حتى يسمعا كلامه فأنزل الله: "وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو نأتيها آية".

(٢) إستخدام الجدال: بدأ اليهود حرب الجدال مع النبي ﷺ، لإضعاف موقفه والتشكيك في دعوته، مثال: يجادلهم في مسألة النسخ واستنكارهم أن يبذل الله آية مكان آية وقالوا: ألا ترون أن محمدا يأمر أصحابه بأمر ثم ينهاهم عنه ويأمر بخلافه ما هذا شأن، الأنبياء فأنزل الله قوله تعالى: "ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير".

(٣) الخداع والتلبيس: استخدم لليهود هذا الأسلوب بقصد التشكيك في الإسلام ونبوة محمد ﷺ فكانوا يظهرون إسلامهم لفترة من الوقت ثم يرجعون عنه إلى الكفر (علل): لتشجيع المسلمين على الإرتداد عن دينهم قال تعالى: "وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجة النهار وكفروا آخره لعلهم يرجعون".

(٤) إستهزاءهم بالدين وشعائره: اتبع اليهود طريقة الإستهزاء بالإسلام والسخرية من شعائره وعباداته وقد فضحهم الله ونهى المؤمنين عن موالاتهم ومصادقاتهم فقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعيا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفر أولياء وأنظوا الله أن يفتنكم مؤمنين (٥٧) وإذا تاديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعيا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون".

### \*مرحلة الصراع المسلح:

س: متى بدأ الصراع مع اليهود في المدينة المنورة؟

بعد انتصار المسلمين على المشركين في بدر أخذت قبائل اليهود تنقض عهدها مع النبي ﷺ وأول من نقض عهده من اليهود هم بنو قينقاع ثم بنو النضير ثم بنو قريظة قال تعالى: "إن شر الذناب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون (55) الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون".

س: هات مثالين على تعاون اليهود مع أعداء الإسلام من قريش وغيرهم، أو تحريضهم على قتال المسلمين.

(١) بعد غزوة بدر جاء أبو سفيان ومعه مجموعة من قريش إلى المدينة المنورة فاستقبلهم سلام بن مشكم وهو أحد زعماء بني النضير في بيته وأرشدهم إلى نقاط ضعف المسلمين فأغار أبو سفيان ورجالها على ناحية من المدينة فتبعهم المسلمون ففروا هاربين.

(٢) أن نفرا من زعماء يهود بني النضير خرجوا حتى أتوا مكة فدعوا قريشا إلى حرب رسول الله وقالوا سنكون معكم حتى نمتصله واتفقوا على حرب المسلمين ثم خرج أولئك النفر حتى جاؤوا غطفان ثم بنى فزارة ثم بنى مرة واتفقوا جميعا على حرب المسلمين وتواعدوا في الزمان والمكان فكانت غزوة الأحزاب التي انتصر فيها المسلمون.

البرس الثالث عشر: التعريف بأبرز كتب السيرة النبوية

من: أذكر أسماء ثلاثة كتب اختلفت بالسيرة النبوية.

- ١) "السيرة النبوية" لابن هشام
- ٢) "زاد المعاد في هدي خير العباد" لابن القيم الجوزية
- ٣) "السيرة النبوية" لابن كثير

### السيرة النبوية لابن هشام

وزاري ش ٢٠١٠ /ش ٢٠١٢ /ش ٢٠١٣ /ش ٢٠١٤

من: عرف بكتاب السيرة النبوية لابن هشام من حيث:

- ١) تسميته: أبو محمد عبد الملك بن أيوب الحميري ولد في في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري.
- ٢) نشأته وعصره؟ نشأ في البصرة ثم نزل مصر وعاش في منتصف القرن الثاني الهجري وأوائل القرن الثالث الهجري في بداية قيام الدولة العباسية.

وقد اتسم العصر الذي عاش فيه ابن هشام بميزات عديدة هي:

- أ- شوبوع كتابة العلم وتدوينه بعد أن كان ينقل بالرواية.
- ب- تفرق العلماء في الآفاق لتعليم الأمة، والرحلة في طلب العلم.
- ج- ظهور التخصصات في العلوم المختلفة مثل الفقه والحديث والسيرة والتاريخ.
- ٣) منزلة ابن هشام وأثره العلمية: كان إماما في النحو واللغة العربية، ومن مؤلفاته: "التيجان لمعرفة ملوك الزمان"، وكتاب السيرة المعروف بـ "سيرة ابن هشام".

٤) تناول ابن هشام في كتابه ثلاثة أمور وضحتها.

- أ- **المبتدأ**: وقد تحدث عن التاريخ الجاهلي وذكر نسب الرسول وتاريخ القبائل العربية وعبادتها وتاريخ مكة وتاريخ اليمن في الجاهلية.
- ب- **المبعث**: ويشمل حياة النبي ﷺ في مكة والهجرة ويذكر الأخبار الفردية بليغاً ويذوق مجموعات من القوائم كقائمة لمن أسلم من الصحابة بدعوة أبي بكر وقائمة بالمهاجرين إلى الحبشة وهو يهتم بترتيب الزمن وأسناد الأخبار.

ج- **المغازي**: وفي هذا تناول المصنف حياة النبي ﷺ في المدينة حيث يبدأ الخبر بموجز ثم يتبعه بجميع الأقوال التي أخذها من رواته ثم يكمله بمجمعه من المصادر المختلفة، كما تحدث فيه عن الغزوات المختلفة بذكر السند والترتيب الزمني.

٥) قيمة كتاب سيرة ابن هشام.

- أ- مصدر أساسي لا يستغني عنه الباحث في السيرة.
- ب- تلقته الأمة بالقبول وهو موجود بجميع المكتبات الإسلامية.

### \* زاد المعاد في هدي خير العباد \*

من: عرف بابن القيم الجوزية من حيث:

- ١) نسبه: هو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب اشتهر بابن الجوزية (عقل): لأن أباه في دمشق كان قيما على مدرسة ابن الجوزية.
  - ٢) نشأته وعلمه: يولد سنة (٦٩١ هـ) وتلقى العلم عن أبيه ودرس الفقه والأصول والحديث والعربية، ومن شيوخه: ابن تيمية وترك في نفسه أكبر الأثر، ومن تلاميذه: ابن كثير، توفي سنة (٧٥١ هـ).
  - ٣) عصر ابن القيم وبينته العلمية.
- أ- عاش ابن القيم في بيئة علمية فقد كانت مصر والشام تعجبان بدور العلم التي تكرم الشريعة وتحفظ كتاب الله وهناك معاهد للحديث وعلومه واشتهرت المساجد بحلقاتها ك(مسجد ابن طولون والأزهر ومسجد عمرو بن العاص) رضي الله عنه.
- ب- له كتب عديدة منها: "إعلام الموقعين عن رب العالمين" في الفقه، وكتاب "الطرق الحكمية" في الفقه، وكتاب "زاد المعاد في هدي خير العباد" في السيرة.

من: يقع كتاب زاد المعاد في أربعة أجزاء، ما أهم الأمور التي احتوتها هذه الأجزاء؟

الجزء الأول: بين فيه ابن القيم الجوزية نسب النبي ﷺ وحواله الخاصة وعبادته.

الجزء الثاني والثالث: خصصهما ابن القيم عن:

- أ- العبادات والعبادات وسيرته ﷺ مع الكفار والجهاد والغزوات.
- ب- الوفود التي قدمت إلى النبي ﷺ في المدينة المنورة والكتب التي وجهها إلى الملوك بدعوتهم إلى الإسلام.
- ج- في أمراض القلوب والأبدان وأساليب الوقاية منها وطرق علاجها والعبادات الصحية في المطعم والمشرب.
- د- أقضية وأحكامه في الجنائيات والقنائم الجزية.

الجزء الرابع: أكمل فيه حديثه عن أحكامه ﷺ وقضائه في التكاثر والطلاق والبيع.

من: يوضح غرض ابن القيم من تأليف كتابه زاد المعاد.

١) هداية النفوس.

٢) دعوتها للخير من خلال التماسي بالنبي محمد ﷺ.

من: وضح منهج ابن القيم الجوزية في كتابه زاد المعاد وزاري ص ٢٠١٦

- ١) يذكر الحادثة ثم يستشهد عليها بالخصوص ويحشد لها من الروايات الواردة فيها ويمحصها قبل الأخذ بها.
- ٢) يعرض آراء الفقهاء ثم يرجح ما يؤيده الدليل الصحيح.
- ٣) يشير عند اختلاف الروايات إلى أن تلك من أسباب اختلافهم ويذكر معتد كل فقيه من تلك الروايات.
- ٤) حين يذكر هدي النبي ﷺ في عبادته وعبادته ومعاملاته وسيرته في المشركين وأهل الكتاب وفي الطب والرقي يذكر الجزليات ويقصّل ويستنبط الأحكام الشرعية منها.

### \*السيرة النبوية لابن كثير\*

من: شغلت السيرة النبوية في كتاب "اللباية والنهاية" عند ابن كثير ثلاث أجزاء، وقد قام المحقق مصطفى عبد الواحد بإفرادها في أربعة أجزاء. وضحتها:

الجزء الأول: تناول أخبار العرب وأسبابهم في الجاهلية وذكر نسب النبي ﷺ ويشارات بعثته وكيفية بدء الوحي.

الجزء الثاني: تناول هجرة النبي ﷺ إلى المدينة وغزواته وأحوال المسلمين.

الجزء الثالث: تناول بقية غزواته ومراسلاته للملوك والأمراء والوفود التي قدمت للنبي ﷺ.

الجزء الرابع: تحدث فيه عن حجة الوداع ومرضه ووفاته وأزواجه وكتاب الوحي.

من: يوضح منهج ابن كثير في كتابه السيرة النبوية وخصالته:

وزاري ص ٢٠١٣ /ص ٢٠١٤

١) يهتم بالرواية والأسناد.

٢) يحرص على جمع كل ما كتب في الموضوع الذي يتناوله ولكنه لا يدمج الأحاديث والأخبار.

٣) ينقل عن بعض الكتب السيرة المفقودة مثل كتاب ابن اسحق وابن عقبة ويضيف إليه ما رواه أهل الحديث في الموضوع.

٤) ينقل عن بعض شروح السيرة مثل: "الروض الأنف" للسهيلى، و"الشفاء" للقاضي عياض.

٥) يستشهد بالشعر الذي يذكره ابن هشام في سيرته ويختصر منه.

٦) إحتواء سيرة ابن هشام على الروايات الضعيفة وإن كان يذكر الأسناد ويعلق على بعضها بما يضعف جانب الخبر كقوله "غريب جدا" أي أن الخبر ضعيف.

٧) مزج بين أخبار السيرة ومرويات الأحاديث.

مكتبة

الترجيبي

طريقك للنجاح

0787674121

تم بحمد الله

د. عمر جبر

مكتبة

نحوال

طريقك للنجاح